بهدف منع الشرطة من إغلاقها

الانفصاليون الكاتالونيون يحتلون المدارس تمهيدا للاستفتاء على الاستقلال

بدا الانفصاليون الكاتالونيون أمس مصممين على المضي قدما في خطة تنظيم الاستفتاء الذي حظرته مدريد واحتلوا عشرات المدارس التي تم اختيارها مراكز تصويت بهدف منع الشرطة من اغلاقها.

في المقابل تظاهر آلاف الاشخاص السبت دفاعا عن وحدة اسبانيا في ساحة سيبيليس في وسط مدريد بدعوة من المنظمة المحافظة "مؤسسة الدفاع عن الامة الاسبانية».

وقال زعيم الانفصاليين الكاتالونيين كارلس بيغديمونت امام حشد من المؤيدين الفرحين مساء الجمعة في ختام حملته "في هذه الاوقات العصيبة والمفعمة بالمشاعر نشعر بأن ما اعتقدناه يوما مجرد حلم، هو بمتناول اليد».

لكن في بلدة لوسبيتاليت دي لوبريغات، كان المشهد مختلفا في قاعة مؤتمرات كبيرة. فقد تجمع نحو الفي شخص يعارضون الانفصال عن اسبانيا بدعوة من حزب سيودادانوس، اكبر احزاب المعارضة في كاتالونيا.

ويثير الاستفتاء خلافات في الاقليم الغني الواقع بشمال شرق اسبانيا، اذ يضع المسؤولين الكاتالونيين في مواجهة الحكومة المركزية في واحدة من اكبر الازمات التي تشهدها اسبانيا منذ تفعيل الديموقراطية بعد وفاة الدكتاتور فرانسيسكو فرانكو في 1975.

كما يثير الانقسامات بين الكاتالونيين انفسهم، وان كانت غالبية كبيرة منهم ترغب في تسوية المسألة في تصويت قانوني.

وقالت الشرطة انها فتحت تحقيقا في حادثة اطلاق اعيرة من بندقية خردق مساء الجمعة على مجموعة من الاشخاص الذي كانوا يقفون امام مدرسة ثانوية احتلها الناشطون في بلدة مانلو الكاتالونية مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة.

وقال عمر سانشيز (طالب مسرح 29 عاما) وهو يقف خلف سياج مدرسة كولاسو اي غيل في برشلونة التي احتلها مع آخرين "لا شيء يبرر انتهاك حق اساسي كحق التصويت هذا».

– مزارعون وإطفائيون –

أمرت السلطات في مدريد الشرطة بضمان عدم السماح باجراء الاستفتاء الذي اعتبره القضاء غير دستوري.

ومنذ ايام تقوم الشرطة بمصادرة مواد خاصة بالاستفتاء مثل صناديق اوراق الاقتراع فيما امر المدعون باغلاق مواقع انترنت مرتبطة بالاستفتاء واعتقال اعضاء رئيسيين من الفريق المنظم للعملية.

والاربعاء أمرت محكمة الشرطة بمنع استخدام المباني الحكومية "للتحضير والتنظيم" للاستفتاء.

لكن مؤيدي التصويت بدأوا تحركهم.

الجمعة جالت جرافات في شوارع برشلونة وبعضها رفع راية "استيلادا" علم الانفصاليين المقلم بالاحمر والاصفر مع نجمة بيضاء على مثلث ازرق. وقد تعهد سائقو الجرافات والاطفائيون حماية مراكز الاقتراع.

ومع انتهاء الحصص الدراسية الجمعة، قررت مجموعات صغيرة من النشطاء وبينهم اهالي مع ابنائهم، ان يحتلوا سلميا عدة مدارس في برشلونة تم اخيارها مراكز اقتراع.

وقالت جيزيلا لوز وهي ام لثلاثة تلاميذ في مدرسة رينا فيولانت الابتدائية في حي غراسيا الراقي في برشلونة حيث التأييد كبير للاستقلال "سأنام هنا بجانب ابني الاكبر الذي هو تلميذ هنا».

حماية الاستفتاء

من حي الى حي تتجمع مجموعات من الاشخاص لتشكيل «لجان لحماية الاستفتاء» باستخدام تطبيق تلغرام لتنظيم الجهود والطلب من الجميع على الحفاظ على الاجواء السلمية، بحسب مراسل فرانس برس الذي رأى بعض تلك الرسائل.

ويبدو ان التحرك تم تنسيقه جزئيا على منصة "مدارس مفتوحة للاستفتاء».

ولم يتضح بعد عدد المدارس التي احتلها المؤيدون لكن المنظمين قالوا ان هناك العشرات منها في برشلونة. ويعتقد ان العدد اكبر بكثير في المدينة وفي انحاء الاقليم ويتوقع ان تستمر الاعتصامات فيها في عطلة الاسبوع.

وفي التجمع المعارض للاستقلال قالت دولوريس موليرو، سكرتيرة (53 عاما) من تاراغونا (جنوب) ان الوضع "في طريق مسدود". وقالت بعد التجمع الذي رفع فيه المشاركون اعلاما اسبانية واعلام الاتحاد الاوروبي وكذلك العلم الرسمي لكاتالونيا "يريدون تدمير الدولة، اسبانيا وكاتالونيا».

وفي مدريد رفع المتظاهرون المعارضون للانفصال علم اسبانيا وهم يرددون "كاتالونيا جزء من اسبانيا" وشعارات يستخدمونها عادة لتشجيع فرق كرة القدم بينها "انا اسباني اسباني اسباني". كما هتفوا "بيغديمونت الى السجن».

تظاهر آلاف من الانفصاليون الكاتالونيون دفاعا عن وحدة اسبانيا في ساحة سيبيليس في وسط مدريد

تسببت في توتر العلاقات مع ماليزيا

غدا.. بدء محاكمة المتهمتين باغتيال الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية

تبدأ غدا الإثنين محاكمة المتهمتين باغتيال الاخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية في ماليزيا في جريمة غامضة تذكر باجواء الحرب الباردة وتسببت بأزمة دبلوماسية.

لم تتحدث الاندونيسية ستي عائشة (25 عاما) والفيتنامية دوان تي هوانغ (28 عاما) اطلاقا في العلن منذ توقيفهما بعد جريمة القتل التي حصلت في 13 شباط/فبراير في مطار كوالالمبور الدولي، حيث كان كيم جونغ–نام ينتظر طائرة ليتوجه الى ماكاو. واتهمتا برشق وجه كيم جونغ–نام بغاز الاعصاب الفتاك "في اكس"، وهو نوع من غاز السارين شديد السمية وعديم الرائحة، مصنف بين أسلحة الدمار الشامل. وكانت وفاة الضحية سريعة جدا، في أقل من 20 دقيقة و"مؤلمة جدا" على الارجح.

وتسببت القضية بأزمة دبلوماسية كبيرة بين كوريا الشمالية وماليزيا احد حلفاء بيونغ يانغ النادرين في حين تواجه هذه الأخيرة انتقادات من المجتمع الدولي بسبب تجاربها الصاروخية للأسلحة النووية منتهكة قرارات الأمم المتحدة.

وتواجه المتهمتان عقوبة الاعدام بعد أن شوهدت إحداهما في صور التقطها كاميرات مراقبة في المطار وهي تلقي سائلا على وجه كيم. وتؤكد الشابتان انهما تعرضتا للخداع، وانهما اعتقدتا انهما تشاركان في تصوير برنامج تلفزيوني من نوع "الكاميرا الخفية". غير أن الشرطة الماليزية تؤكد انهما كانتا على علم بما تفعلان.

ويقول محامو الدفاع أن المجرمين الحقيقيين فروا من ماليزيا ويتهمون النيابة العامة بالسعي الى الحصول على حكم بالادانة لملاحقة موكلتيهم.

وتبدأ الإثنين المحاكمة أمام المحكمة العليا في مدينة شاه علم القريبة من المطار في جوار كوالالمبور. ومن المتوقع أن تنكر المتهمتان ذنبهما قبل أن يقدم المدعي العام القرار الاتهامي.

ولا تزال أسئلة كثيرة مطروحة حول الجريمة الاستثنائية، من دون إجابة: كيف انخرطت امرأتان تعيشان في ظل ظروف متردية مثل العديد من المهاجرين في ماليزيا، في جريمة اغتيال مثل هذه الشخصية؟ كيف تم استخدام مادة ال"في اكس" القاتلة في مطار من دون سقوط ضحايا غير كيم؟

ومنذ بداية هذه القضية، توجه كوريا الجنوبية الاتهام الى كوريا الشمالية، مشيرة الى وجود "امر دائم" من كيم جونغ–اون بقتل اخيه غير الشقيق. وكان كيم جونغ نام يقيم في المنفى منذ سنوات، لكنه كان ينتقد النظام الكوري الشمالي الذي يعد الاكثر انغلاقا في العالم.

«يكتنفها الغموض»

في الأشهر التي سبقت المحاكمة، لم يتوقف الدفاع عن اظهار الشابتين على انهما كبش محرقة.

وفرّت شخصيات كورية شمالية على علاقة بالقضية من ماليزيا فور وقوع الجريمة فيما سمح لآخرين بمغادرة البلاد بعد وقت قصير لتخفيف التوترات الدبلوماسية بين البلدين.

ويتهم المحامون النيابة العامة بحجب أجزاء مهمة من الملف عنهم وينتقدون التحقيق. وقال غو سون–سينغ، محامي عائشة، لوكالة فرانس برس "الطريقة التي أجرت من خلالها الشرطة التحقيق في هذه القضية يكتنفها الغموض"، متهما السلطات بعدم التنسيق.

لكن النيابة العامة تشدد على أن الشابتين ستحظيان على محاكمة عادلة. وصرّح المدعي العام محمد اسكندر لفرانس برس "سنرتكز على أدلة"، مضيفا "ندرك أن العالم بأسره يشاهدنا ولا يمكن أن نبتعد عن الوقائع والأدلة».

تحطم طائرة عسكرية يسفر عن سقوط عشرات القتلى في الكونغو الديموقراطية

اعلنت مصادر متطابقة ان طائرة نقل من طراز انطونوف تابعة للجيش الكونغولي تحطمت صباح السبت على بعد حوالى مئة متر غرب كينشاسا ما اسفر عن سقوط «عشرات» القتلى من ركابها.

وقال مصدر في مطار كينشاسا طالبا عدم كشف هويته ان الطائرة التي كانت قد اقلعت متوجهة الى كيفو كانت تقل "عشرات الاشخاص». وتحطمت الطائرة في منطقة نسيله التي تشكل جزءا من كينشاسا الكبرى، على بعد نحو مئة متر عن وسط العاصمة الكونغولية.

خلال مقطع انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي

جنرال أميركي ينصح طلابا عنصريين بالخروج من الكلية الحربية

انتشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه الجنرال الأميركي جاي سيلفيريا يقول لطلاب ضباط أطلقوا إهانات عنصرية في كلية حربية «أخرجوا من هنا».

وتوجه سيلفيريا إلى الطلاب في أكاديمية للقوات الجوية الأميركية في كولورادو سبرينغز في غرب البلاد بالقول "اذا كنتم غير قادرين على التعامل مع الآخر ذي العرق المختلف أو الذي لديه لون بشرة مختلف بكرامة واحترام، فيجب عليكم المغادرة».

وأضاف في خطاب سجلته الكلية "اذا كنتم غير قادرين على التعامل مع غيركم بكرامة واحترام، فاخرجوا من هنا».

وواجه الإثنين خمسة طلاب سود في السنة التحضيرية في هذه الكلية الحربية سيصبحون ضباطا في القوات الجوية الأميركية، إهانات عنصرية. ونشر أحد الطلاب على حسابه على موقع فيسبوك صورة تظهر لوحا أبيض كتب عليه "عد الى منزلك يا عبد". وعلى الإثر، نبه أهل الطلاب السود هيئة التدريس.

وجمع مدير الكلية الحربية الخميس جميع الأساتذة والطلاب في وقت الغداء للتذكير بأن "هذا النوع من التصرفات لا مكان له في الصفوف التحضيرية ولا في الأكاديمية ولا في القوات الجوية الأميركية».

ولاقت ردة فعل الجنرال سيلفيريا ترحيبا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي وبثتها القنوات التلفزيونية الأميركية مرارا وتكرارا.

وكتب السيناتور الجمهوري جون ماكين في تغريدة على موقع تويتر "أنا موافق على أن لا مكان للعنصرية بين جنودنا ولا في بلادنا».

وأشار سيلفيريا في مقابلة مع قناة "سي ان ان" الجمعة الى أنه أراد اقناع الطلاب الضباط بأهمية التنوع في قلب مجموعة.

وقال "في نهاية المطاف، سيصبح هؤلاء الرجال والنساء ضباطا في القوات الجوية الأميركية. سيذهبون للقتال وسيأخذون قرارات حياة أو موت على أرض المعركة. نحن بحاجة الى هذه الأفكار المتنوعة».

وقالت صحيفة محلية أن اشتبه بأحد الطلاب بعد تحليل خط اليد الا أن الكلية العسكرية رفضت التعليق على الموضوع الجمعة. وقال المتحدث باسم الكلية لوكالة فرانس برس "لا يمكن اعطاء أي تفاصيل حاليا».

ويأتي هذا الحدث وسط جدل كبير حول موجة الاحتجاج في صفوف لاعبي كرة القدم الأميركيين الذين يركعون خلال النشيد الوطني الأميركي، في خطوة رمزية لادانة العنصرية في الولايات المتحدة. وانتقد الرئيس الاميركي دونالد ترامب بشدة تصرفهم متهما اياهم بأن وطنيتهم ناقصة.

توم برايس المسؤول الأخير الذي يقدم استقالته من ادارة ترامب

الطائرات الخاصة.. تطيح بوزير الصحة الأميركي

قدم وزير الصحة الاميركي توم برايس استقالته الجمعة اثر فضيحة حول استخدامها طائرات خاصة في رحلات رسمية.

وينضم برايس الى قائمة طويلة من سبعة مسؤولين كبار اضطروا الى الاستقالة منذ تولي الرئيس دونالد ترامب الرئاسة في 20 يناير:

وزير الصحة توم برايس: اثار برايس (62 عاما) اخصائي العظم غضب ترامب بسبب تنقله على متن طائرات خاصة بكلفة تجاوزت 400 الف دولار، بحسب موقع «بوليتيكو».

كما يدفع برايس ثمن استياء ترامب من فشل مشروعه اصلاح برنامج "اوباماكير" رغم تعهده بالغائه.

مستشار الرئيس سيباستيان غوركا

اتهم غوركا المستشار المثير للجدل للرئيس من قبل معارضيه بانه على علاقات مع مجموعات من اليمين المتطرف، بينما شكك آخرون في قدرته على مكافحة الارهاب. استقال في 25 اغسطس.

كبير المستشارين الاستراتيجيين ستيف بانون: مهندس مواقف ترامب القومية–الشعبوية وانتصاره الانتخابي. لقب ب«امير الظلام دارث فايدر» وحتى «الرئيس بانون». أصبحت مبادىء اقتصاده القومي العمود الفقري لسياسات ترامب، حتى عندما كان الخصوم السياسيون يرفضون الكثير من افكاره.

قريب من اليمين المتطرف الا ان علاقاته توترت جدا مع مسؤولين كبار اخرين في البيت الابيض لكنه شدد حتى بعد استقالته في 18 اب/اغسطس على انه سيواصل النضال "من اجل ترامب". وكان مضى عليه 210 ايام في البيت الابيض.

سكاراموتشي: كان تعيين خبير المال النيويوركي في 21 يوليو مكان بريبوس عرضا لاسلوبه الجريء في الادارة. لكن ذلك لم يتوافق مع جون كيلي القادم من وزارة الامن الداخلي وعينه ترامب في منصب كبير الموظفين. خلال ايام كان كل الاهتمام ينصب على سكاراموتشي نجم البرامج التلفزيونية الليلية بستراته الانيقة ونظاراته وشعره الاملس المسرح الى الخلف، وهو ما لا يعجب ترامب. كان المسؤول الذي صمد اقصر فترة في ولاية ترامب وهي عشرة ايام.

كبير الموظفين رينس بريبوس: كان يفترض ان تقوم هذه الشخصية المجهولة التي كانت ترئس اللجنة الوطنية للجمهوريين بادارة البيت الابيض وضبط الدخول الى مكتب ترامب.

لكنه لم يتمكن من ادارة الرئيس نفسه وبالتالي فشل في اي محاولة لضبط الفوضى التي تعصف بالجناح الغربي. ولانه حليف مقرب من سبايسر، تعرض بريبوس لسقوط مؤلم عندما عين ترامب سكاراموتشي مديرا جديدا للاعلام.

وصف سكاراموتشي بريبوس علنا بانه مصاب "بالهوس وانفصام الشخصية"، وعندما لم يدافع ترامب عن بريبوس، غادر الاخير من البيت الابيض في 31 تموز/يوليو بعد 189 يوما على دخوله.

المتحدث باسم البيت الابيض شون سبايسر: بدأت مشكلات سباير عندما طلب منه الدفاع عن تأكيدات غير صحيحة لترامب حول حجم الحشود التي حضرت مراسم تنصيبه. وصف سبايسر الحشد بأنه «الاكبر على الاطلاق في مراسم تنصيب الرؤساء». لكن صورا التقطت من الجو اظهرت بوضوح ان الحشد اقل بكثير من ذاك الذي حضر مراسم اداء اوباما القسم لولايته الاولى في 2009. خسر سبايسر على الفور المصداقية لدى وسائل الاعلام.

اصبح سبايسر سريعا الهدف المحبب من بين موظفي البيت الابيض، للسخرية في برنامج "ساتردي نايت فيفر" حيث تلعب دوره الممثلة الكوميدية مليسا ماكارثي وتصوره ساذجا سريع الغضب.

سبايسر الذي كان يدرك على ما يبدو ان ايامه معدودة، صد الاسئلة المتعلقة بالتصريحات الاكثر استفزازية للرئيس بقوله الى وسائل الاعلام "التغريدة تتحدث عن نفسها. سأمضي قدما". بمغادرته البيت الابيض في 22 يوليو يكون قد صمد 182 يوما. وغادر عندما تم تعيين انطوني سكاراموتشي مديرا للاعلام في البيت الابيض. مستشار الامن القومي مايك فلين: دافع ترامب بثبات عن مستشاره للامن القومي، رغم ان الرئيس الاميركي السابق باراك اوباما اقاله من منصبه مدير الاستخبارات الدفاعية، ولم يكن يحظى بثقة كبيرة في دائرة الاستخبارات.

بقي فلين في منصبه 22 يوما فقط، وأقيل في 13 فبراير على خلفية اتصالات مع موسكو لم يكشف عنها وجمع اموال لترويجه لتركيا في الحملة الانتخابية.

وزير الصحة الاميركي توم برايس استقالته